

الدر المنثور

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن أبي هريرة هـB في هذه الآية قال : تقوم الساعة والناس في أسواقهم يتبايعون ويدرعون الثياب ويحلبون اللقاح وفي حوائجهم فلا يستطيعون توصية ولا إلى أهلهم يرجعون .

وأخرج عبد بن حميد وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد وابن المنذر عن الزبير بن العوام يستطيعون فلا قرأ ثم الناقة يحلب والرجل الثوب يذرع والرجل تقوم الساعة إن : قال هـB توصية .

وأخرج سعيد بن منصور والبخاري ومسلم وابن المنذر وأبو الشيخ عن أبي هريرة هـB قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " لتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه .

ولتقومن الساعة وهو يليب حوضه فلا يسقي فيه .

ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه .

ولتقومن الساعة وقد رفع أكلته إلى فمه فلا يطعمها " .

وأخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن الصحاك هـB في قوله تأخذهم وهم يخضمون قال : تذرهم في أسواقهم وطرقهم فلا يستطيعون توصية قال : لا يوصي بعضهم إلى بعض .

والله أعلم .

الآيات 51 - 54 أخرج ابن المنذر عن ابن جريج هـB في قوله ونفخ في الصور فإذا هم من الأجداث قال : النفخة الأخيرة .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس هـB